

23) تجربتي في تدريس تفسير القرطبي عبر 22 عاما - د. عبد الكريم الخضير

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم مركز تفسير للدراسات القرآنية يقدم لكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل ان يحمده حامد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

الرب الصمد الواحد الحي القيوم الذي لا يموت ذو الجلال والاکرام والمواهب العظام والمتكلم بالقرآن والخالق للانسان والمنعم عليه بالايامن والمرسل رسوله بالبيان محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:27](#)

ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان هكذا افتتح العالم الفقيه المفسر امام المفسرين ابو عبد الله محمد ابن احمد الانصاري الخزرجي الاندلسي ثم القرطبي رحمه الله سفره العظيم احكام القرآن ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى - [00:00:54](#)

مبتدئين بهذا الحمد العظيم له عز وجل ان من علينا بهذا اللقاء مع معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيا الله معاليه واهلا وسهلا به - [00:01:19](#)

وبكم انتم اخوتنا الحضور الذين احتشدت بهم هذه آآ الديوانية العامة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يكتب خطى الشيخ درجات وحسنات وان يكتب خطاكم درجات وحسنات ورفعته عنده انه جواد كريم - [00:01:39](#)

اه ماذا نحدث اه عن الشيخ لولا اني اعلم بغضه للمدح فاظ الوجدان بما فيه من اه كريم سجاياه وبما تفضل الله عز وجل علي به من القرب من آآ فضيلته - [00:01:58](#)

لكن اترك هذا اه لكم في اه ما عرف اه عن الشيخ اه وفقه الله تعالى وسيرته مبثوثة معروفة اه كما اه ان اه ثم برامج اه في الاذاعة وغيرها - [00:02:19](#)

قد تعرضت لهذه السيرة الكريمة العطرة نرحب بكم وبه في هذه الليلة العامة. من ليالي مركز تفسير للدراسات القرآنية في اه هذه اللقاءات المميزة والمباركة بثلة من اهل العلم واه - [00:02:38](#)

اهلي القرآن الكريم حيي الله الجميع واهلا وسهلا بهم. اما موضوعنا فهو ما اجتمعنا كلنا عليه هذا المساء وهو كما هو معلن آآ لنا آآ جميعا هذه التجربة العامة اه معالي الشيخ وفقه الله - [00:03:00](#)

في التعليق على تفسير القرطبي رحمه الله على مدى اثنين وعشرين سنة وهي تجربة سرية حظي بها من حظي من طلاب العلم ممن اه كانوا مع الشيخ وممن استمر مع الشيخ - [00:03:20](#)

ولمدة سنوات طويلة آآ نحن بين يدي الشيخ ليعرض هذه آآ اه هذا هذه اللقاءات التي عمرت بكتاب الله تعليقا على تفسير اه القرطبي اه سيتفضل اه وفقه الله بالحديث ربما عن منهجية - [00:03:36](#)

الشيخ في هذا التعليق والحديث عن بداياته ولما تم اختيار هذا السفر دون غيره وما مزاياه ثم اه الحديث عن بعض من اللطائف والامور التي عرظت في هذه السنوات طيلة هذه السنوات العامة - [00:03:57](#)

اه ذلكم الدرس اتركوا المجال الحقيقة فضيلة الشيخ ليبدأ ويتفضل بعرض هذه التجربة وهذا هذه اللقاءات العامة آآ ادعوه حفظه الله ان يتفضل بالبداية آآ خلال اه خمسة واربعين دقيقة ثم بعد ذلك يتاح للاخوة اه الحضور وفقهم الله - [00:04:21](#)

اه بعرض اسئلتهم ربما مداخلاتهم لمن رغب ولي طلب خاص الحقيقة اه او طلبان الاول هو من اه تلامذة الشيخ ممن حضر هذا

الدرس ان اه اه يعني يتيح لنا الفرصة لنسمع من اه هؤلاء الذين - [00:04:57](#)

اه كانوا في اه ذلك الوفد المبارك وايضا لعامة الاخوة الحضور اه الشيخ طبعاً اه بناء على طلبه منع التصوير هذا المساء ولذا ادعوكم

الحقيقة ان تتفضلوا علينا يعني النزول عند رغبة الشيخ بعدم التصوير وفقكم الله - [00:05:14](#)

اه ادعو الشيخ مرة اخرى لبدأ حفظه الله اه الحديث عن تعليقه على اه السفر العظيم احكام القرآن للامام القرطبي خلال اثنين

وعشرين سنة فليتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:38](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ففي هذه الليلة

الطيبة المباركة ان شاء الله التي نرجو ان تكون في موازين الحسنات - [00:06:00](#)

انا اجبت الدعوة بناء على ان الحضور الاخوة المشايخ في المركز واننا نتدارس معه ونتجاذب الاحاديث مما قد يعرفون منه ما لا

اعرف فاستفيد منهم ويفيدون مني من خلال تجربتي - [00:06:32](#)

ما عرفت ان المسألة تبي تكون بهذه الصورة ولذلك ما اعدت الا خواطر اذكرها مع ان النصف الاول من المدة تبلغ اثنين وعشرين

سنة اثنتين وعشرين سنة نسيت اكثره والباقي ايضا نسيت منه ما نسيت لان المدة طويلة - [00:07:00](#)

على كل حال على ما يقولون نشب الفأس والرأس فلا بد ان اتكلم هذا التفسير تفسير القرطبي انا معه من منذ تخرجي في كلية

الشريعة سنة سبع وتسعين ولي مراجعات ولي تعليقات من ذلك التاريخ على على الكتاب - [00:07:31](#)

وقد بدأت الدروس في المساجد سنة تسع وتسعين بشيء مختصر جدا وهو عمدة عمدة الاحكام الحافظ عبد الغني مع نفر يسير من

طلاب المعهد العلمي في مسجد من المساجد ثم بعد ذلك انشغلت - [00:08:04](#)

في تحظير الرسائل انقطعت عن التدريس المنتظم وبعد ان انتهيت الدكتوراة سنة الف واربع مئة وسبعة عدت للتدريس ولا يزال فيه

قلة وضعف وهكذا تكون البدايات مع الاسف اننا نطلب من الشيوخ - [00:08:27](#)

رؤساء المحاكم والاساتذة في المناطق ان يبدأ بالتدريس لان اول من يستفيد من التعليم المعلم فيكون عذرهم انهم بدأوا اول ما

وفدوا الى هذه المناطق ثم بعد ذلك لما يحضر عليهم - [00:08:52](#)

معاهم الا نفر يسير خمسة ستة بعد مدة يصلون الى عشرة ثم تأتي المناسبات مثل رمضان او الحج انقطع الدرس فاذا عاد نقص العدد

يتركون لهذا السبب. يقول انا ما عندي استعداد اجلس لطالب او طالبين او ثلاثة - [00:09:19](#)

ويريد الجمهور من اول وهلة هذا لا يمكن ان يكون وهذي سنن الهية لا بد من نفاذها الامتحان والابتلاء اولاً ثم بعد ذلك اذا صبر وثبت

علم الله منه الصدق والثبات - [00:09:46](#)

ابشر ابشر بالخير يقول جلسنا قبل رمضان معنا خمسة طلاب كلام واحد من المشايخ الكبار في منطقة من المناطق مع الاسف يقول لما

جاء رمضان بطلنا التدريس تفرغاً للعبادة لما - [00:10:08](#)

افطرننا من صيام الست رجائنا فاذا بهم ثلاثة جاءت اجازة الحج وذهبنا للحج لما رجعنا الى هم واحد قلت له الست بحاجة الى العلم

والى المطالعة والبحث غلبانة والله بس هذا الواحد لو تدفع له اجرة ما هو بكثير - [00:10:28](#)

انت محتاج اليه اكثر من حاجته اليك ويلقى غيرك لكن انت منين تجيب وفي سنة خمسة وتسعين لما جاء الشيخ ابن باز من المدينة

الى الرياض جلسنا عليه ما نصل الى العشرة قطعاً - [00:10:55](#)

واخذنا مدة طويلة الى سنة اربع مئة وهو الشيخ ابن باز له عقود في التعليم ثم بعد ذلك اقبل الله عليه بوجوه الناس وتزاحم لديه

واعرف الشيخ ابن جبرين رحمة الله عليه سنة سبعة وتسعين وستة وتسعين ما عنده الا واحد غير سعودي - [00:11:12](#)

ثم بعد ذلك دروس الفجر تمتلى بها المساجد الشيخ بن جبرين ودوراته في المناطق مزدحم رحم الله الجميع بدأنا على ضعف مثل ما

ذكرت سنة سبعة وكان فيها من الحضور - [00:11:34](#)

من عرفوا الان وتسلموا مناصب اكرر ذكرهم قد ذكرتهم في مناسبات المقصود ان الكتاب على حضور مني لاني هاوي كتب على ما

قالوا والكتاب حظي بطبعات نفيسة كان هذا من اسباب تقديمه على غيره - [00:11:54](#)

الامر الثاني فيه من العلم انواع الفنون والعلوم وفيه من الطرائف وفيه اشياء مخبر الكتاب اعظم من ما ذكره او نقوله شيوخنا جل اهتمامهم منصب على تفسير ابن كثير يدرس في الرياض مثلا - [00:12:18](#)

في اكثر من مئة مسجد تفسير ابن كثير واخذ مكانه مترجي عن بين بين دروس الشيوخ هذا التفسير يعنى به اهل الجزيرة اهل البلد عن التفسير ابن كثير ونص عليه الشيخ عبدالله بن محمد - [00:12:44](#)

ابن عبد الوهاب في رسالته الى اهل مكة قال ونستعين على فهم كلام الله جل وعلا بكلام الائمة المفسرين الموثوقين الطبري تفسير الطبري ومختصره لابن كثير مع انه ليس بمختصر منه لكن يلتقي معه في كثير من الاهداف - [00:13:13](#)

وتفسير البغوي ونقرأ في مطالع في التفاسير الاخرى على حذر فيهم فيها من ما اشتملت عليه من البدع لكن معولهم على تفسير ابن كثير ولذلك تجوده في شروحهم للتوحيد وغيره - [00:13:38](#)

قال العماد ابن كثير باستمرار يقولونه محل عناية في البلد واهل لهذه العناية يعني تفسير ابن كثير وتفسير الطبري امام المفسرين ولا نحتاج ان نبين ميزة هذه التفاسير لانها معروفة لدى الخاص والعام - [00:13:57](#)

تفسير القرطبي اه عنيته به من وقت مبكر منذ ان تخرجت في الجامعة ولا زلت اراجعها ثم بعد ذلك لما جاءت سنة احدى عشرة واربعة مئة والف طلاب وطلبوا مني دروس منتظمة - [00:14:17](#)

رتبنا لهم جدول وما كنا نعلن في ذلك الوقت ما في ولا اعلان يحظر من يحضر ويغاب من يغاب وما زال الضعف موجود واستمر الامر الى سنة ست عشرة حيث بدأنا بالتسجيل - [00:14:44](#)

قبل ذلك ما كنا نسجل ولذلك دروس هل التفصيل هذا من احدى عشرة الى ستة عشرة ما هي مسجلة ما في ولا كلمة مسجلة قيل سورة هود الى اخر يونس - [00:15:05](#)

هذا غير مسجل ولا كلمة منه ذلك من هود الى اخره كلهم مسجل وموجود ولله الحمد هذا التفسير في منظومة تفسير ايات الاحكام وايات الاحكام صنف فيها على مختلف المذاهب الفقهية - [00:15:19](#)

اول تفسير لآيات الاحكام متداول الان هو المنسوب للامام الشافعي القرآن للامام الشافعي وفي حقيقته مجموع من كلامه في كتبه معه الحافظ البيهقي رحمه الله هناك ايضا هذا يمثل مذهب الشافعي - [00:15:46](#)

تفسير ايات الاحكام او احكام القرآن الجصاص ويمثل المذهب الحنفي وتفسير تلكا الطبري هراسي يمثل مذهب الشافعي واحكام القرآن لابي بكر ابن العربي في انحاء المنحى المالكي وامتدادا له تفسير - [00:16:10](#)

القرطبي الجامع لاحكام القرآن وهو اوسع هذه التفاسير واشملها لان كتب احكام القرآن لا تفسر جميع الايات لا تفسر جميع الايات وانما تفسر ما فيه ما يشتمل على حكم من احكام القرآن حكم عملي فقهي - [00:16:45](#)

بدأنا قبل اربعة وعشرين سنة سنة احدى عشر لا اعرف من استمر من اول درس الى اخر درس الا شخص واحد وناصر ابن عبد الله الرحيان مؤذن المسجد عندنا لازم - [00:17:14](#)

من اول درس الى اخر درس وهو الذي زودني بهذه الورقة التي فيها نهايات تواريخ نهايات الاجزاء من نسخته انا ما كنت اكتب التواريخ على خلاف العهدة لان عندي من القرطبي نسخ كثيرة - [00:17:40](#)

وكل درس اسحب المجلد اللي هنا الذي نريده من نسخة تختلف عن السابقة وزودني بتواريخ نهايات الاجزاء. وهذه موجودة في ورقة والدرس هذا خلال هذه المدة تعاقب عليه افواج من الطلاب الذين يفدون الى الرياض - [00:18:06](#)

ويدرسون في الجامعة اربع سنوات يذهبون ويأتي غيرهم. ولذلك لا اعرف من استمر هذه المدة كلها الا هذا الشخص ويحظر الدروس الاخرى لكن درس بهذه المدة بهذا الطول ويحضره قل له هذا لا شك انه دليل على صبر - [00:18:31](#)

وثبات ورغبة في الخير ورغبة في العلم ولولا انه موجود بعد ما قلت غير ذلك في واحد من من القراء والمقرئين حذر من حدود بعد مضي ثلاث سنوات او اربع - [00:18:55](#)

يعني من سنة خمسة عشر اسمه اشرف شتيوي ابو عمر حفظ عليه كثير من طلاب العلم والتسجيل الذي حصل سنة ستة عشرة كان

على يد طالب اسمه اشرف امام واول من سجل الدروس - 00:19:18

وحرص عليها وتعب عليها ثم انقطع يعني اخذ له خمس سنوات او ست ثم انقطع على كل حال نعود الى ما نحن بصدده التفسير لابي عبدالله محمد ابن احمد ابن ابي بكر ابن فرح - 00:19:45

فرح في هذا الضبط اهل الاندلس يسمون بهذا بكثرة ذلك منظومة ابن فرح الاشيلي في علوم الحديث المسماة غرامي صحيح من الطرائف اني اقممت دورة بهذه المنظومة فكيف جاء الاعلان عن الدورة - 00:20:06

حرامي صحيح وضعوا العنوان داخل قلب احمر يظنون يظن اللي اه صمم الاعلان يظنها في الغزل المقصود ان الاسم مطروق عندهم فرح بهذا الضبط القرطبي قرطبة المالكي الانصاري الخزرجي رحل الى المشرق - 00:20:34

واستوطن بمنية ابني خصيب او ابي او بني كلها وردت في الكتب والذي في معجم البلدان منية بني خصيب استوطنها في مصر وعاش رحمة الله عليه عالما معلما زاهدا ورعا - 00:21:10

متقللا من الدنيا واثر هذا الزهد ظاهر في كتابه واثر هذا الزهد ظاهر في كتابه ومن اراد مثالا على ذلك فليقرأ تفسير سورة التكاثر بكلام ما رأيته لغيري من المفسرين - 00:21:42

توفي رحمة الله عليه المكان المذكور سنة احدى وسبعين وستمائة سنة احدى وسبعين وستمائة قبل ولادة شيخ الاسلام ابن تيمية بعشر سنوات ها كيف اي بعد نعم. بعد ولاد شيخ الاسلام بعشر سنوات يعني عمر شيخ الاسلام عشر سنوات - 00:22:10

وهذا اريد ان اتوصل اليه يتوصل به الى شيء باحث من الباحثين قدم لي بحثا هناك الرأي شيخ الاسلام من تفسير القرطبي لان القرطبي لازم ابا العباس احمد بن عمر - 00:22:44

قرطبي صاحب المفهم ملازمة وملازمة تامة واكثر النقل عنه وكثيرا ما يقول سألت شيخنا ابا العباس قال شيخنا ابو العباس مثل ما يقول ابن القيم عن شيخ الاسلام هذا الطالب - 00:23:04

ونقل رأي شيخ الاسلام من هذا الكتاب شيخ الاسلام عمره عشر سنوات يوم وقت وفاة القرطبي على طالب العلم ان يهتم لمثل هذه الامور لان لا يقع في مثل هذه - 00:23:23

المضحكة اخجل بالنسبة لطالب علم يبحث في مرحلة متقدمة من العلم ماجستير او دكتوراه هذا مشكل له من المصنفات هذا التفسير العظيم جامع لاحكام القرآن وله التذكرة في امور الآخرة - 00:23:38

وله ايضا التذكار في افضل الاذكار وله كتب اخرى بعضها مطبوع وبعضها غير مطبوع لكن يكفيه هذا الكتاب لو لم يؤلف غيره لكفاه هذا الكتاب طبع مرارا وهبى له افضل المطابع. دار الكتب المصرية - 00:24:00

لكن الذي اشرف عليه في دار الكتب القسم الادبي فطبعوه سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين طبع منه المجلد الاول والثاني على ما اراده مؤلفه من عدم ذكر الايات الاول والثاني في الطبعة الاولى ما فيها ايات - 00:24:33

مجردا من الايات ثم طبع الطبعة الثانية المجلد الثاني سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين بعد سنتين والطبع الثالث سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين كل هذا في المجلد الاول - 00:24:58

الاولى كملت الى العشرين ورق متين وحرف جميل لكنها في الاول والثاني ما فيها ايات ولا عزو اذا قال تقدموا او سيأتي ما في حاسوب الطبعة الثانية بادروا بها بعد سنتين - 00:25:19

الكتب قبل ان تكمل الاولى من اجل استدراك الاحالات وهذا مهم جدا في مثل هذا الكتاب اذا اردت ان تجمع وتلم اطراف الموضوع وما عندك احالات وجزء الصفحة ما تستطيع الكتاب عشرين مجلد - 00:25:44

لا تستطيع لكنهم بادروا بطبع المجلد الاول والثاني وكملاوا الكتاب في طبعته الاولى ثم من الاول الى الثاني عشر طبعوه ثانية طبعة ثانية غير الاولى ثم بعد ذلك طبعوه الطبعة الثالثة - 00:26:05

مثل ما قلت بعد بعد الطبعة الاولى والثانية بالنسبة للمجلد الاول فقط ثم بعد ذلك بعد الثالثة طبع الكتاب طبعة كاملة باسم الطبعة الثانية ولذلك طالب العلم يمكن لو يبي يبحث عن نسخة او يؤلف نسخة كاملة من طبعة كاملة كلها اولى او كلها ثانية - 00:26:25

اتعب صعب الا اذا كانت لديه خبرة يعرف ومهم جدا ان تحصل على الطبعة الاصلية لان الطبعات الثانية لا سيما الطبعة الاخيرة التي فيها عناية في مقابلة النسخ بعض الاجزاء وصلت الى ثلاثة عشرة نسخة - [00:26:51](#)

وبعضها اقل الى اقل شي ثمان نسخ ففي عناية فائقة في الطبعة الاخيرة لكن لوحظ عليها من خلال مقابلة معاناة الكتاب هذه السنين الطويلة لاحظنا بعض الاخطاء عليها الطبعة الثانية التي هي الاخيرة اللي بدأت سنة اثنين وسبعين - [00:27:16](#)

الف وثلاث مئة واثنين وسبعين اخر طبعة الى العشرين الذي طبع سبعة وثمانين اخره انتهى سبعة وثمانين وهذا الاول من الاخيرة سنة اثنين وسبعين الف وثلاث مئة واثنين وسبعين هذه النسخة كاملة - [00:27:38](#)

وهي بالنسبة للتوثيق والاحالات افضل شيء دليل انك لو نظرت الى صفحة مائة واثنين وسبعين من المجلد الاول مئة واثنين وسبعين من المجلد الاول مئة وثمانية وستين مئة وتسعة وستين - [00:28:10](#)

وجدت ثمان حالات ثمان حالات فيما تقدم على اللاحق وفيه ايضا تعليقات ومقابلة نسخ بينما الثانية الثانية مساء الاخوان يوسعون صدورهم بس ها الطبعة الثانية ما فيها الا حالتين بدل ثمان - [00:28:56](#)

نفس الموضوع ونفس الصفحة لانه من حسناتهم انه الصفحات ما غيروا فيها شيء كل الطبعات صفحاتها واحدة لو تقتني واحدة وتحال على اي طبعة تصيب الطبعة الاولى ولا كلمة ولا حرف ولا حالة ولا شيء - [00:29:38](#)

مع انها تختلف في الصف تجد فرق خمس صفحات ست لانه ما في ايات ولا في حالات تفتقر للصفحات الطبعة الاولى اللي ما هو مفتون ما تعنيه حقيقة يعني الطبعة الاولى لا سيما الاول والثاني - [00:30:00](#)

الثانية تكفي والثانية التي هي الاخيرة مرة يعني طبعه مرتين كلها ثمانية كلها ثمانية. لكن الثانية التي هي الاخيرة هي التي عليها الكلام اللي فيها لحالات كاملة وعليها مقابلة النسخ - [00:30:22](#)

وتتراوح هذه النسخ من جزء الى اخر بين ثلاثة عشر نسخة الى ثمان اقل شيء فهي معتنى بها. ولذلك طبع الكتاب مرارا بعد دار الكتب فلم التفت اليها قد يكون لاهتمامي بالنسخ الاصلية اثر - [00:30:39](#)

الحقيقة لكن ما التفت اليها. ما وجدت افضل من دار الكتب الى الان فيها تخريج بعض الاحاديث لان الكتاب مشحون بالاحاديث فيه اكثر من عشرة الاف حديث وكرر قليل جدا - [00:31:01](#)

لكن في المجلد الاول ست مئة حديث شردتها لتخريجها فشقت علي كثيرا لان القرطبي بضاعتهم مزجات في الحديث وهذا مما يعاب عليه وتجده يعزو الى الترمذي الحكيم مع انه موجود في جامع الترمذي الامام - [00:31:21](#)

فرق بين الكتابين وقد يعزل ابن ماجة حديثا هو في البخاري واما تقديمه لصحيح مسلم فهذا مفروغ منه المغاربة على هذا وعناية به اكثر من البخاري المقصود ان مما يؤخذ على الكتاب - [00:31:47](#)

وجود الاحاديث الضعيفة وفيه عدد من الاحاديث الموضوعة وهو يا هن يهم في عزو الاحاديث منذ عرفت الكتاب وقفت على كتاب على حديث عزاه لابن ماجة من من سبق العاطس بالحمد - [00:32:07](#)

من الشوس واللوص والعيال لوص هذا الحديث ابحت عنه من منذ اكثر من ثلاثين سنة او اكثر فلم اجده في ابن ماجة قد يقول قائل ان روايات الكتب تختلف يوجد في بعضها ما لا يوجد في بعض لكن النسخ المتداولة والتي وقفت عليها ما فيها شيء - [00:32:31](#)

وكتب الفهارس تحيل على القرطبي اذا وجدت الحديث بكتب الفارس قالوا انظر تفسير القرطبي فالكتاب لا شك انه نافع بل مفيد جدا لطالب العلم. ولو قلت ان طالب العلم لا يستغني عنه لما - [00:32:54](#)

بلغت فيه اشياء فيه مسائل واحكام لا توجد في غيره وهو يستنبط من الايات ما قرب وما بعد ويفرغ على الاية ويستنبط من الاية مسائل كثيرة جدا وصلت في اية الدين الى الستين - [00:33:13](#)

ويعنونها بمسائل المسألة الاولى المسألة الثانية المسألة الثالثة الى اخره ويذكر هذه المسألة وارتباطها بالاية ويذكر ما لها من ادلة اخرى ومن عمل بها من اهل العلم ومن خالف ادلتهم يستوعب - [00:33:41](#)

الكتاب عظيم جدا مما يؤخذ عليه انه جرى على مذهب الاشاعرة على مذهب الاشاعرة في التفسير والحمد لله علنا على الكتاب كله

نحمد الله ونشكره على ذلك فهذا اكثر ما يؤخذ عليه - 00:33:59

عدم اهتمامه بالتصحيح والتضعيف مع انه اهتم بالاحاديث واورد كثيرا منها جدا. مثل ما قلت اكثر من عشرة الاف حديث وايضا المذهب في الصفات وغيرها جرى على مذهب الاشاعرة منهجه العملي - 00:34:19

واهتمامه بما يتعلق بمآله واخرته اثر ذلك في كتابه تجده لا يترك مناسبة فيها كلام على الترغيب في الآخرة او الترهيب من امور الدنيا الا ويستغله ويطيل فيه ويرد على الطوائف المبتدعة من المعتزلة والجهمية - 00:34:42

ورد عاليه وورد على الصوفية عن غلاتهم الصوفية يرد عليهم وقفت على نسخة لاحد الغماريين واذا ما خانت الذاكرة اتوقع انه احمد وهو اشداهم غلوا في التصوف رد عليه بردود لا تليق بمسلم - 00:35:15

لا تليق بمسلم ابو ماري هذا اللي يغلب على ظني وهو كانوا اخف منه فيقول من هذا واشد. تسانه واحد من اخوانه اللي اخف منه لاني وقفت على نسخة تلخيص كتاب الاستغاثة - 00:35:44

شيخ الاسلام ابن تيمية الاسلام رحمه الله لعنه الله نسأل الله العافية نسأل الله العافية المقصود انه تتبع الكتاب ورد عليه لان القرطبي يرد على الصوفية تولى من اول الكتاب الى اخره - 00:36:03

قد آآ يستنبط الحكم القريب ويتوسع فيه ويتدرج الى ما هو ابعد منه حتى يصل الى البعيد جدا يوم يقوم الناس لرب العالمين نعم يوم يقوم الناس لرب العالمين في مسألة القيام - 00:36:26

للاشخاص للعلماء للاب المقصود انه افاض فيها والاية يوم يقوم الناس لرب العالمين وهذا كثير في كتابه يعني بما يسمى يعتني بالدلالة الاصلية بالدرجة الاولى ويسهب في هذا الباب ثم يتعرض للدلالات الفرعية - 00:36:49

التبعية وان كان من اهل العلم من يرى انه لا يحتج بها ولا يستدل بها الشاطي ينص على ذلك نص على ان الدلالات التبعية لا يستدل بها لان النص ما سيق من اجلها - 00:37:12

النص ما سيق من اجلها لو ظرنا مثال لهذا عرفنا قيمة كلام الشاطبي الحنفية حينما يرون ان وقت الظهر اطول من وقت صلاة العصر بحيث يمتد الى مصير ظلي ظل الشيء مثليه - 00:37:30

قالوا الدليل على ذلك انما مثلكم مثل من قبلكم فمن استأجر اجيرا الى الظهر الى الزوال دينار ثم استأجر اجيرا الى وقت العصر بدينار ثم استأجر اجيرا اخر النهار للغروب بدينارين. فاحتج اهل الكتاب فقالوا نحن اكثر عملا واقل اجرا - 00:37:54

العمل النصاري يوافق الظهر اكثر من عمل المسلمين الذي يوافق وقت العصر دل على ان وقت الظهر اطول فيصير يمتد الى مصير ظل شيء كل شيء مثليه وهذا الكلام لا يصح - 00:38:21

اولا لان وقت الظهر حتى على قول الجمهور وانه يصير الى ظل كل شيء مثله اطول من وقت العصر والتقاويم شاهدة على ذلك الامر الثاني ان الحديث سيق لهذا الامر - 00:38:40

مع حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الصريح جبريل واحاديث كثيرة جدا نص في الموضوع يعارض بها مثل هذا الحديث بعضهم يستدل بان الحائض تقرأ القرآن من قوله عليه الصلاة والسلام افعلي ما يفعل الحاج - 00:38:54

وتقرأ القرآن للحج اقرأ القرآن لكن هل الخبر سيق لهذا؟ او سيق لامور الحج جاءوا بحديث جريج واستدلوا به على نسبة الولد الزنا لابيهم الزاني قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في قصة جريج انه جاءوا له بالولد من الزنا قال من ابوك؟ قال فلان الراعي - 00:39:14

الحديث سيق لاثبات النسب او لتبرئة جريج هذي اللي يسمونها الدلالة الفرعية والشاطبي لا لا يراها شيء نعم قد تأتي يبعد ويقرب قد تبعد يبعد الاستنباط ويقرب حديث بريرة مثلا استنبط منه - 00:39:37

اه اكثر من مئة فائدة وحديث ذي اليمين كذلك هل نقول انها نعني بواحدة او اثنتين فائدة واحدة نقول فرعية لا هناك شيء قريب وهناك شيء بعيد يعني حديث ما بقاؤكم في الامم؟ يعني هل يمكن ان يستدل به على وقت صلاة العصر - 00:39:55

مع ان الحنفية استدلو به القرطبي يستوعب كل ما يخطر على البال وليس بالمعصوم يعني قد يخفى عليه شيء هناك تعليقات في

الطبعة الثانية مهمة من كتب اللغة لا توجد في الاولى - 00:40:13

واذكر اني لما اقتنيت الطبعة الاولى قبل ان الطبعة الثانية قبل لكن ما قرأت الموضوع الذي فيه آآ موضع الاشكال الذي اريده. قرأت في الاولى وجدت موضع يحتاج الى تعليق - 00:40:37

يحتاج الى تعليق ذهبت الى لسان العرب وعلقت على هذا الموضوع من لسان العرب سطرين لما فتحت الطبعة الثانية الا بحروفها موجودة من لسان العرب. بالدليل على عناية القائمين على الدار بهذا الكتاب - 00:40:56

وانهم حاولوا ان يرفوا الخلل والذي عنده قدرة مادية ومكان يستوعب يقتني الطبعتين الاولى والثانية وقفنا على الطبع في الطبع الثاني على اخطاء هي صحيحة في الاولى وهذا عمل البشر يعني لا شك ان الثانية اكمل واقرب الى الكمال والتمام لكن الاولى فيها كلمات هي اصح - 00:41:16

وقد تكون من اجتهاد المحقق كثيرا ما نقف على في الكتب المحققة يقول اه في الاصل كذا والذي اثبتته الذي اثبتته هو الصواب واذا عرضنا على التحقيق وجدنا العكس الذي - 00:41:42

حذفه هو الصواب الكتاب مثل ما ذكرنا يستوعب المسائل كما انه يستوعب الاقوال المسألة ويذكر النوازل والفتاوى الغريبة والقصص المحتفة بهذه المسائل وهو يحشد كل ما يستطيع حشده في سورة التحريم - 00:42:01

اذا قال لزوجته انت علي حرام ذكر فيها ثمانية عشر قولاً لاهل العلم ثمانية عشر قولاً يا اهل العلم سلوك المؤلف فيه نوع زهد وبعد عن الدنيا وعزوف عنها اثر في الكتاب - 00:42:30

مثل ما ذكرت اكثر من مرة ولا شك ان مثل هذا السلوك مؤثر على الانسان. شاء ام ابى ولذا لو تقرأ في ترجمة راوي عند ابن حجر وعند النووي انه يزاهد - 00:42:53

تجد انه يهتم بعبادة هذا الرجل واطرف ما قيل فيه عنه في هذا الباب ويهتم اهتمام بالغ بمثل هذا ويأخذ عنه هذا المسلك الكرمانى في شرحه واحيانا العين ينقل عنه - 00:43:11

في هذا لكن عناية ابن حجر تختلف تماما. يهمه ان هذا الراوي ثقة يصح حديث ولا ما يصح هذا محل عناية لان النووي اتصف بهذا الوصف اول من قرأ في الكتاب - 00:43:28

ضابط عسكري الان بالقوات الجوية اسمه فهد ابن عبد الرحمن موسى بدأوا سنة احدى عشر استمر لمدة سنة او اقل الى قوله جل وعلا واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:43:51

ثم انتقل عنا تبعا لعمله فتولى القراءة الشيخ محمد بن علي النصار مدة ما طالت ايضا يمكن سنة او اقل ثم تولى القراءة الشيخ عبدالرحمن ابن صالح الصغير يقرأ بقراءة - 00:44:17

متأنية ومفهومة وواضحة لكنه اصيب بمرض السرطان وتوفي في الثامن عشر من الشهر السادس سنة عشرين العلماء سنة عشرين واربع مئة والف رحمه الله رحمة واسعة في هذه الاثناء قال - 00:44:47

بعض الطلاب القرطبي لن ينتهي. وقد انهينا المجلد التاسع وقفنا على هود قالوا لن ينتهي القرطبي فلو جربنا تفسير يصير اخف الاخوان ماشيين مشي طيب وش راىكم نستمر عليه ونفتح درس في التفسير - 00:45:19

ودنا بشي بس ينتهي بسرعة اخسر من الجلالين اخسر من الجلالين سنة كاملة في فصلين دراسيين وقفنا على واذا قال ربك للملائكة صار اطول من القرطبي رجعنا الى القرطبي عدنا اليه عودا حميدا - 00:45:43

مع الشيخ سليمان ابن ابراهيم الحديث الذي استلمه من المجلد من اول التاسع الى اخر العشرين والشيخ سليمان من القضاة القدامى المعروفين والان في المحكمة العليا وشهادة حق. الرجل يأتي من الدوام للمسجد - 00:46:10

عصر الاثنين يأتي من الدوام الى المسجد يوم كان بالمحكمة او يوم كان بالمجلس ويوم كان ما في فرق عندهم الى ان ختم الكتاب في الحادي عشر من اهل الشهر السادس - 00:46:34

سنة ثلاث وثلاثين واربع مئة والف قبل سنتين سنة ونصف وهو او يزيد المقصود انه اتمه الشيخ وكان اثره في فيما اشتمل عليه او بما

جبر عليه من علم وتواضع وخشية - 00:46:52

وتأثر وبكاء استبعد منه الطلاب اكثر مما استفادوا من الشيخ ومن الكتاب لأنه لان احيانا يصير التأثير الحال اكثر من التأثير بالمقال وابن الجوزي ترجم لشيوخته في مشيخته وفي المنتظم - 00:47:14

فقال عن واحد منهم لكن قال انه تأثر ببيكائه اكثر من تأثره بكلامه فالاخوان استفادوا من الشيخ اضافة الى التعليقات التي نعلقها مما تيسر على الكتاب والكتاب لا يعامل معاملة متون ويشرح شرح - 00:47:42

انما يعلق على المواضع التي تحتاج الى تعليق وبالدرجة الاولى المخالفات العقدية وايضا بيان بعض الاحاديث وما فيها من ضعف او وضع هذي بالدرجة الاولى ونكمل بعض الاستدلال لبعض المسائل - 00:48:09

ونوجه بعض الاقوال على اختصار شديد لان الكتاب طويل لانه معدل مجلد في كل سنة مجلد يحتاج الى جهد وكان الامر قبل قبل مجيء الشيخ سليمان درس واحد في الاسبوع - 00:48:30

واضفنا اليه اخر درساني في الاسبوع ولذلك مشينا في هذه المدة هذه المجلدات الكثيرة يعني اثنا عشر مجلد ثلاثة عشر مجلد انهيناها ولله الحمد مثل ما ذكرت مع الاسف اني انه ليس لي نسخة واحدة اعتمدها في الدرس واعلق عليها واذكر مواضع النهايات والبلاغات لان - 00:48:50

عندي نسخ كثيرة من الكتاب ولا اريد ان اخبركم بهذا العدد كل ما بغيت اطلع المسجد اخذت جزء واذا جاء نسخة افضل تجليد ولا احسن ورق ولا شيء صفينا مع النسخ - 00:49:20

هذا الذي جعلني تضعع المواقف وزودني بها الاخ ناصر اللي انا قلت لكم انه حضر الشيخ ناصر الريان الذي حضر زودني بالمواقف وبعضها يخفى لانه اظنه غير نسخته الاولى الى ثانية وما ادري وين المقصود ان فيه خلل - 00:49:38

والتسجيل كما ذكرت في خلل اوله لم يسجل حتى قال بعض منا انا نعيده الاخوان وشلون نعيد مسألة مجلدة ومجلدين ايش تعيد ثمانية مجلدات تحتاج الى عمر والان صارت في كل سنة يكون التطويل اه التعليق اطول من التي قبلها - 00:49:59

يكون التعليق اطول المقصود ان هذه تجربة مع التفسير وفي كلام غير منتظم ولا متناسق ولعله يفي ببعض الغرض والتسجيل موجود يعني تسجيل لمن اراد ان يعرف الطريقة موجود يعني فاضن في الموقع موجود - 00:50:23

احسن الله اليكم شيخنا ولو ذكرت شيء جيد ويبارك في عمرك آآ هذه الدرر وهذه الذكريات الحقيقة تمثال آآ يعني بين ايدينا ايها الاخوة وهي عصارة نادرة فريدة نحمد الله سبحانه وتعالى ان هيا لنا هذا الحضور وهذا السماع من فضيلته - 00:50:45

لدي بعض الاسئلة يا شيخ وردت من الاخوة الحضور يقول احدهم ما مدى دقة الامام القرطبي في نسبة المذاهب الفقهية لاصحابها وهل صحيح ان القرطبي قليل العناية بمذهب الامام احمد - 00:51:12

مقارنة ببقية المذاهب اولا هو التزم اضافة الاقوال الى قائلها وذكر عن بعض السلف ان من بركة العلم نظافة القول الى قائله هو يعتني به ويذكر المذاهب الاربعة لكن ليس على حد سواء - 00:51:26

العناية بمالك اكثر من عنايتي بالشافعي لانهم اذهبوا ولا يلام وعنايته بمذهب الشافعي اكثر من مذهب الحنفية او هما متقول متقاربا لكن ذكر مذهب الامام احمد موجود على قلة لاو لا لان اشتهار المذهب - 00:51:49

الاندلس وفي الاقطار والاصقاع البعيدة اقل من اشتهاره في وسط الامة مشتهر في مصر وفي مشتهر في الشام اكثر لكن اشتهار في الاندلس او في المشرق اقل حتى ان من هؤلاء - 00:52:13

من ينازع في جعل مذهب الامام احمد مذهب فقهي امامهم ابو عمر ابن عبد البر لما صنف في مناقب الائمة صنف الانتقاء في فضائل الائمة الثلاثة من العلماء ثلاثة ما جعل احمد منهم - 00:52:37

ومعزود عنده من المحدثين لا من الفقهاء ايضا اتباع المذهب اقل من اتباع غيره من المذاهب لان المذاهب الاخرى تبناها دول ورتب عليها خطوات عند الخلفاء مذهب ابن احمد ما تبناه احد - 00:53:03

الا هذه الدولة المباركة الدولة السعودية اللي تبنت المذهب وانتشر على ايديهم ولا كان الحنابلة قلة بالنسبة للمذاهب الاخرى لو نظرت

الى المشرق قاطبة كلهم حناف والمغرب مالكية والشافعية في الوسط - [00:53:27](#)

ما بقي الحنابلة لكن على كل حال هو موجود ومذهب من المذاهب ومع الاسف ان لو نظرنا الى كتب احكام القرآن وبحثت عن كتاب في احكام القرآن عند الحنابلة ما وجدت شيئا موجود الان - [00:53:47](#)

يعني القاضي ابي يعلى له كتاب في احكام القرآن لكن وبنه آآ قسم القرآن وعلومه في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد ابن سعود طرحوا المشروع احكام القرآن من خلال كتاب المغني - [00:54:04](#)

من خلال كتاب المغني اكون على مذهب الحنابلة وقفت على رسالة متأخرة لطالبة علم ايضا فيها تفسير آيات الاحكام على مذهب الامام احمد ابن حنبل يسد ثغرة وانا اقول لطلاب العلم لا تنتظروا احدا يؤلف. كل واحد كل طالب علم - [00:54:23](#)

يأخذ كتاب احكام القرآن لابن العربي او للجصاص او القرطبي مع طوله ويضيف المذهب من كتب الحنابلة. وينتهي الاشكال نصير الفنا في كتب في احكام القرآن على مذهب الامام احمد - [00:54:47](#)

ويستفيد طالب العلم من هذه المعاناة ثبات العلم الانسان ينتظر غيره لن يدرك علم مثل اختصار الكتب تقول قرأت الطبري كله ما ثبت عندي شيء. قرأت فتح الباري اذكر ما اذكر شيء - [00:55:03](#)

خذ ورقة وقلم مختصر الكتاب ولا تعتمد على اختصار فلان او علان يعني اللي الابن كثير ما يقرب من عشرة مختصرات دايم يقول الشباب لا سيما من تأهل يقول على اي مختصر نعتد؟ اعتمد على مختصرك انت - [00:55:25](#)

لأنك اذا قرأت ابن كثير ولخصته حذفته منه ما لا ترى اهميته وابقيت ما ترى الاهمية صار علمك بما حذفته كعلمك بما اثبت هذا مهم لطالب العلم اما ان يقرأ في مختصرات يفوته اشياء هي في نظر المختصر لا قيمة لها. لكنها عندك انت - [00:55:46](#)

يمكن هي اهم مما اثبت وهذا موجود في المختصرات فانت تركز في المعلومة التي امامك وفي الآية وفي تفسير الآية وما قاله المفسر عنها وقلت مثل هذا في كل العلوم تركز - [00:56:09](#)

وتثبت وتحذف بعد نظر بعد نظر وروية وتثبت مما ذكرت ومما حذفته فانت تهضم الكتاب الاصلي وتفهمه وتكون على ذكر من جميع مسائله يخرج لديه مختصر ولو لم يكن للناس. انت استفدت فائدة كبرى وبالمعاناة يثبت العلم - [00:56:23](#)

نعم احسن الله اليكم ايضا احسن الله اليكم ايضا هنا سؤال آآ سائل يقول ارشدنا وفقكم الله باختصاره عن افضل طريقة لتحضير درس للتفسير الدرس اما ان يكون القاء - [00:56:48](#)

ابتدائي من الملقي هذا له وطمع او يكون قراءة في كتاب على حسب سعة الكتاب بطولة يكون التعليق عليه فان كان القاء ابتداء فيعتمد من التفاسير المتنوعة المشارب من كل مشرب واحد - [00:57:10](#)

لئلا يتشتت فيأخذ من كتب احكام القرآن او قبل ذلك الكتب التي تعنى بالاثار يأخذ منها مثلا الطبري او ابن كثير او البغوي واحد ويأخذ من الكتب كتب التفسير التي تعنى بالصناعة اللفظية - [00:57:40](#)

كتاب واحد واما ان يعنى بالزمخشري ان كانت لديه قدرة على التخلص من اعتزالياته والا اقل منه قليلا البيضاوي ويراجع حواشيه هذه كتب تعنى بالصناعة وان اعتنى بكتاب البحر المحيط لابي حيان استفاد فائدة كبيرة في هذا الجانب - [00:58:05](#)

من كل مثل ما ذكرت من كل مشرب يأخذ كتاب وفي احكام القرآن ان اخذ ابن العربي مع الجصاص مع الكيا الطبري مع ما يضيفه من كتب الحنابلة على هذه الكتب كلها ما ما تعدل القرطبي - [00:58:31](#)

كل الكتب هذه ما تعدل القرطبي اقل بكثير فبماكانه ان يمر عليها لكن لو اعتنى مثلا بالكتب المطولة في بداية الامر واعتمد على الطبري والقرطبي والرازي والالوسي بينتهي ما يستطيع ان ينتهي - [00:58:52](#)

لكن يعتني بالكتب المتوسطة لان هناك مختصرات يبدأ بها طالب العلم يقرأ على نفسه او على شيخ الجلالين تفسير الشيخ ابن سعدي وتفسير الشيخ فيصل بن مبارك ويعنى بها وقبل ذلك يعنى بغريب القرآن - [00:59:16](#)

بغريب القرآن نزهة القلوب السجستاني ثم بعده قريب القرآن لابن قتيبة ثم المفردات في غريب القرآن تستفيد فائدة عظيمة ممهدة للتفسير تمهد له التفسير والله المستعان لا بقي الثاني اذا كان يجعل الدرس قراءة في كتاب - [00:59:36](#)

كما هو السائد عندنا وبدون مجاملة ولا مداراة لدينا تقصير كبير في هذا الجانب لان اكثر الدروس تعنى بكتاب كتفسير ابن كثير يعلق عليه بكلمة او كلمتين او شيء يسير - [01:00:05](#)

وتمر اخطأ ويمر اشياء هذا هذا تقصير كبير في التفسير حضرنا دروس على شيوخ من هذا النوع يبقى ان التفسير له شأن اه شرفه يأتي من شرف ما يعنى به وهو كتاب الله عز وجل - [01:00:24](#)

لا ينبغي ان يهمل بهذه الطريقة يسمى كتاب تفسير ومجرد قراءة ما يصلح هذا ما وفينا مع كتاب الله فاما ان يكون تأليف ابتداء او يكون حاشية تأتي على جميع مشكلات الكتاب في كتاب معين - [01:00:45](#)

حينئذ يكون هناك درس تفسير ومن اراد ان يضم الى تفسير ابن كثير باعتباره يعنى بالاثار حاشية الشهاب على البيضاوي يستفيد فائدة كبيرة انا اتكلم في هذا الجمع وفي المركز مركز - [01:01:04](#)

مركز تفسير دخولي في هذا الباب فيما نفع الله بكم شيخنا واحسن الله اليكم هذا السائل يقول ما رأيكم في في استطراد الامام القرطبي وتوسعه في ذكر الفروع الفقهية؟ وهل يعد ذلك خروجاً عن - [01:01:25](#)

التفسير هو وفاء بما وعد به الكتاب الجامع لاحكام القرآن الكتاب اسمه الجامع لاحكام القرآن وش معنى احكام القرآن غير الفروع الفقهية نعم يتعرض لكل ما يمر على طريقه فهو يفسر الايات - [01:01:47](#)

بالاثر وباللغة وبكلام السلف الطرق المعروفة عند اهل العلم ويذكر الشواهد من شعر العربية ويذكر اشياء حقيقة لا يستغني عنها طالب علم وبالأماكن اختصاره ما هو مستحيل اختصاره لان فيه اشياء قد آ لا يحتاجها طالب العلم - [01:02:13](#)

بقي ان اشير الى شيء ذكرت ان وفي الطبعة الاولى ما ذكر ما ذكرت الايات المجلد الاول والثاني. بدون ايات في المجلد الاول والثاني من الطبعة الاولى اجتهدوا في الطبعة الثانية وما بعدها - [01:02:42](#)

لأنهم كيف تقول ثاني وفي ثانية ثانية هذي ثانية ذي سنة ثلاثة وخمسين. وهذي ثانية سنة اثنين وسبعين عشرين سنة اجتهدوا فادخلوا الايات لكن الاشكال في ايش هناك مشكلة في ادخال الايات - [01:03:04](#)

ليتهم لما تسربوا في الكتاب ادخلوا القراءة المناسبة للتفسير يعني التفسير على قراءة نافع مثلاً على نافع وادخلوا قراءة عاصم المفسر يعني بذكر القراءات لهذه الكلمة التي وردت في قراءة نافع - [01:03:27](#)

ويأتي بقراءة عاصم. وبغيرها من القراءات اضطراب هذا ونظير ذلك فتح الباري ابن حجر فتح الباري الاصل انه مجرد من ذكر الاحاديث ونص على ذلك في مقدمة المجلد الاول وكنت اردت ان ادخل - [01:03:54](#)

نص البخاري او حديث البخاري في الكتاب لكن خشيت ان يطول فجردته من الاحاديث تصرف الطابع وادخل البخاري وليته ادخل الرواية التي شرعها شرح عليها ابن حجر ادخل رواية ملفقة - [01:04:19](#)

فيها اختلافات كثيرة جداً عما شرحه ابن حجر فتجده يقول قوله كذا ما هو موجود في المتن وقد يوجد لفظ بامس الحاجة الى الشرح ولا يذكر لانه ليس في رواية ابي ذر - [01:04:40](#)

وابن حجر يقول اعتمدت رواية ابي ذر عن شيوخه الثلاثة واشرت الى ما عداها عند الحاجة واشرت الى ما عداه عند الحاجة التصرف اولاً ليس من الامانة العلمية. المؤلف اراد هكذا اجعله هكذا - [01:04:56](#)

تريد ان تدخل ما ينفع القارئ افصل بينه وبينه بجدول. خل كلام المؤلف مستقل اضع الى ذلك انه اذا اردت ان تدخل لابد ان تحقق مراد المؤلف والرواية او القراءة التي اختارها المؤلف - [01:05:17](#)

ثم يأتي يخرج الكتاب برواية ملفقة ويكون فيه اضطراب وازدواجية بين عمل الشارح الذي اراد ان يجرد كتابه من هذا وانت الا تدخل الكتاب النص وبأ ليته نص وافق ما شرح عليه المؤلف - [01:05:38](#)

هذا لا شك انه اساءة احسن الله اليكم. اخر الاسئلة وبعدها ان شاء الله ننقل الى المداخلات آ هو هما سؤالان آ اجمعهما آ معا يقول او ومحتواهما السؤال عن المنهجية التي ينصح بها الشيخ الطلاب باتباعها في قراءة كتب التفسير. وباي الكتب تنصحون للجرد للطلاب المبتدأ - [01:05:58](#)

انا ذكرت ان طالب العلم المبتدئ يبدأ بكتب قريب القرآن ليضبط هذه الكلمات الغريبة التي تعين على فهم الايات وتدبرها لان حالته الى كتاب تفسير يأخذ عليه وقت طويل فاذا اخذ مثل تفسير - [01:06:24](#)

السجستاني غريب القرآن في اسبوعين ينهيه. يضبط في اسبوع ثم غريب القرآن ابن قتيبة ايضا يفيد فائدة كبيرة وان ترقى الى المفردات في غريب القرآن او قرأ في مختصرات التفسير - [01:06:48](#)

وقلنا من انفع المتون على مخالقات فيه عقدية تفسير الجلالين يصلح ماتن يربى عليه طالب علم وتراجع عليه الحواشي ويقرأ على شيخ ايضا لانه متين متن متين يحتاج الى من يوضح - [01:07:07](#)

لهذا الطالب ما يشكل عليه ايضا على مذهب التأويل في كثير من الصفات لا اقول في جميع الصفات لكن في كدر منها ايضا في بعض ابواب الاعتقاد جرى على مذهب الاشاعرة - [01:07:28](#)

الجلالان في الاصل اشاعرة ومن الطوائف ان هذين الجلالين بينهما تباين كبير جدا بين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي وش هالتباين السيوطي يحفظ اكثر من منتي الف حديث يقول لو وجدت شيء على ظهر الارض حفظته - [01:07:46](#)

ومع ذلك يقول لو كلفوني بمسألة حساب لكان نقل جبل اخف علي منها تدل على ان حافظته اكثر من فهمه الجلال المحلي يقولون ان فهمه يثقب اللاماس ما يقف في وجهه شيء - [01:08:15](#)

من حيث الفهم والحفظ عليه اثقل من جبل. السطر الواحد يشق عليه وقالوا انه حاول في كراسة من كتاب التنبيه لابي اسحاق الشيرازي علي مدة طويلة اظن اكثر من شهر. ونفرت فيه حبوب وارتفعت حرارته ورماها - [01:08:40](#)

ما حفظ عجز وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فمن يجمع الله له الحفظ والفهم؟ يحمد الله على هذه النعمة ويستغلها فيما ينفعه والله المستعان جوابك اقول اذا اضاف طالب العلم الى تفسير الجلالين - [01:09:02](#)

تفسير الشيخ فيصل مبارك سير الشيخ عبد الرحمن بن سعود بينهما تفاوت واقرب النظائر لهما تقريب التهذيب والكاشف للذهبي كيف؟ الشيخ عبد الرحمن يفهم كلام المفسرين وكلام السلف ثم بعد ذلك يعبر عنه بأسلوبه - [01:09:30](#)

اسلوب جميل وواضح سيفيد منه طالب العلم وخلاصة وعصارة لتفاسير كثيرة الشيخ فيصل ينتقي من اقوال السلف في هذه الاية وفي هذه الكلمة اكثر من قول اقتصر على واحد منها هو الراجح عنده - [01:09:56](#)

الحافظ ابن حجر قرأ في كتب الرجال واستخلص الخلاصة التي حكم بها على الراوي في التقريب. من كلامه تريد ان تطبقها على كلام العلم؟ ما وجدت ما يوافق الا ان الخلاصة لجميع ما قيل - [01:10:16](#)

للذهب ينتقي من اقوال الائمة في هذا الراوي ما يرجحه ويثبته في حقه التنظير يتضح الفرق نعم احسن الله اليكم ننتقل الان بعد آآ يعني هذه الاجابات الوافية نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها - [01:10:31](#)

آآ الى المداخلات لدي هنا آآ الاستاذ الدكتور ناصر المنيع في مداخلة له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم نشكر فضيلة شيخنا - [01:10:52](#)

على هذا الطرح البناء وهذه الدرر والفوائد التي لا نجد كتاب ولا موضع الرسالة ننتقل بلفة الحديث الى الهم الجامعي والهم الاكاديمي. واسأل بعض الاسئلة لفضيلة الشيخ هذا الكتاب ايضا رزق القبول عند الباحثين. فسجلت حوله العديد من عشرات الرسائل الماجستير والحديث المتعلقة - [01:11:17](#)

بمنهجه واستنباطاته وترجيحاته. كذلك اخذت بعض الاجزاء الخاصة به. يعني سواء عندنا في الكلية او وفي الجامعات الاخرى مثل ما اخذ مثلا تنزيل واقع تنزيل الايات على الواقع من القرطبي اخذوا توهم التعاون بين الهيئة او منهج القرطبي في ذلك - [01:11:45](#)

للباحثين ينهلوا منه ولا شك ان البحث العلمي كونه يتولى كتاب معين ربما يكون اجود اه في اخراجه من التأليف اه يعني بدون رسالة علمية. ولذلك رأيت اه يعني رأي او قرأت في هذا التفسير - [01:12:08](#)

في بعض الاشياء التي تصلح ان تكون رسائل علمية يعني عنده اهتمام بمسألة التقديم والتأخير في الاية ايضا عندي اه الشيخ رحمه الله اه يعني التعليل للتكرار في الايات ايضا له منهج واضح في - [01:12:28](#)

يا رب التعصب والاختزال بالدليل. اه ايضا عنده اهتمام بالتناسب. اه بين الايات. فمثل هذه الموضوعات ونريد موضوعات اخرى الشيخ
تصلح ان تكون اه رسائل علمية للماجستير والدكتور ابي حسن بالحجم او بحسب الكمية والوفرة - [01:12:48](#)
ويهدينا لطلاب العلم هنا او في آا المواقع المتخصصة. آا هذا ما يتعلق بهذه الفكرة ايضا هناك اسئلة سريعة لفضيلة الشيخ. آا هل يعني
لما قامت القطبي رحمه الله بتفسير جميع الايات - [01:13:08](#)
هل كان يرى ان كل ايات القرآن هي ايات احكام؟ خلافا لمن يرى ان ايات الاحكام يعني تحصى في خمس مئة اية فقط فهو على رأيه
ان كل اية من ايات القرآن مظنة ان تكون حكما معينا لك او تحتوي حكما معينا او قد يستنبط منها حكم - [01:13:28](#)
ايضا ما يتعلق المنهج الاشاعرة هل هو منضبط عنده؟ ام انه يعني لن يراك كان احيانا يثبت بعض صفات غير الصفات السبع. آا
واحيانا يفوض آا تفويض يعني الصفة وليس تفويض الكيفية. آا - [01:13:48](#)
اه اه هناك ايضا اه يعني سؤال وطرح اعيد طرحه بطريقة اخرى. وهي هل لو جرد هذا الكتاب من مسائل فقه يصلح ان يكون كتابا
اسهل في التناول والقراءة لطلاب العلم وطلاب التفسير على وجه الخصوص - [01:14:08](#)
صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد اولا اشكر الدكتور على ما تفضل به ونهني اليه اه هناك دراسات عن التفسير ومنهجه هناك
شخص يقال له القصبي له دراسة عن قرطبي منهجه - [01:14:31](#)
ولزميلنا الدكتور علي بن سليمان العبيد رسالة الماجستير عن تفسير القرطبي دراسات كثيرة ووافية لكن الجوانب التي اشار اليها
الدكتور لا شك انها جديرة بالعناية وفيه اشياء تعرفون ان الاستحضار - [01:15:01](#)
في ما جرى في هذه المدة الطويلة امر متعذر متعسر يعني في اثنين وعشرين سنة اثنتين وعشرين سنة لا يستطيع ان اذكر ما حصل
في العام الماضي كونه قبل عقدين من الزمان - [01:15:25](#)
نعم لو لو قدر ولو تفتح عمل الشيطان الا في الخير انني اعتمدت نسخة واحدة وجعلتها بيدي وعلقت عليها. انا عندي تعليقات يمكن
على عشر نسخ واول تعليق وقفت عليه بقلم - [01:15:45](#)
في خمسطعشر احدى عشر سنة الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين واما ما بعد الرابع مئة هذا كثير لعلنا يعني نعيد النظر في الكتاب
ويكون يعني باليد باستمرار ونلخص عليه بعض الفوائد التي مرت علينا في الدرس من من الاشرطة - [01:16:04](#)
يكون طيب بالنسبة للموضوعات التي طرحها نعم. معه في كونها مهمة ولها امثلة وافرة وتفي بموضوعات الرسائل واما لو جرد
الكتاب من من الاحكام لا شك انه يكون فيه شيء من الخل لان مبناه اولا على الاحكام - [01:16:27](#)
وماجا لان العنوان الجامع لاحكام القرآن وما جاء تبعا لذلك قد يكون فيه شيء من الوفاء في تفسير الاية من لغة العرب كلام من الاثر
وكلام السلف قد يستخلص منه تفسير لكن قد يكون فيه شيء من الخل - [01:16:52](#)
وما اشار اليه من الموضوعات في غاية الاهمية وتحتاج الى عناية والله المستعان نعم هو آا بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى
بكتابه عن كتب التفسير الاخرى تضمنه تفسير القرآن كاملا - [01:17:13](#)
خلافا لما فعله من كثر باحكام القرآن احكام القرآن لابن العربي او الجصاص او الكيا او غيره من الكتب ما يمكن ان يستغنى به عنهم
كتب التفسير لكن القرطبي بالامكان ان تستغنى به عن - [01:17:40](#)
اكثر كتب التفسير لانه شامل وتناول احكام القرآن وغير احكام القرآن لكن لو جرد من الاحكام ضعف معا فيه فوائد كبيرة جدا لغوية
ايضا حديثة ينقل احيانا عن ائمة الجرح والتعديل - [01:17:53](#)
وان كانت بضاعته في هذا مزجات وليس له الا مجرد النقل وليس له نظر في هذا الباب الكتاب يبقى انه كتاب عظيم وعلى هيئته
وكما وضعه مؤلفه اه في غاية الاهمية لطلاب العلم - [01:18:13](#)
نعم اما ما ذكر حول مذهب الاشاعرة فهو ليس مثل النووي مطرد مئة بالمئة ولا مثل ابن حجر في نقله اقوال اهل السنة وان كان ينقل
كلام هؤلاء وهؤلاء لكن القرطبي - [01:18:31](#)
في الغالب يعني لا اقول انه مثل النووي مثله وليس مثل ابن حجر واللثة الاشعرية ظاهرة احسن الله اليكم ونفع بما آا قلتم ولو

سألت من امامي آآ من هذا الحشد الكريم - [01:18:48](#)

لقالوا هلم الينا بالمزيد آآ طلبا ورغبة الاستماع المزيد من هذه التجربة الثرة اه الحقيقة اه عالمنا الجليل اه معالي الشيخ الدكتور عبد

الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله - [01:19:07](#)

اه لكن لا نريد الحقيقة ان نثقل اه على الشيخ اكثر من هذا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء اولا في قبوله لهذه

الدعوة مع علمنا ارتباطاته العديدة وبدروسه الكثيرة مشاغله - [01:19:23](#)

اه لكنه تفضل بهذا القبول ثم اه ما اثرى به اه الحضور من هذا الطرح حول هذه التجربة وان كان نذرا يسيرا من هذي التجربة الطويلة

الممتدة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في علمه وعمله وان يمد في عمره على طاعته. وان ينفع به الاسلام والمسلمين انه جواد آآ -

[01:19:39](#)

كريم اه شكر الله اه له ولكم ايها الاخوة اه الحضور. وادعوكم باسم مضيفنا في هذا المسائل الى طعام العشاء آآ اسأل الله تبارك

وتعالى ان يجزيكم عنا خيرا شيخ آآ - [01:19:59](#)

تكريم وعلى الخير نلتقي في هذه اللقاءات المباركة لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية فحياكم الله في كل لقاء. وصلى الله على

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مع تحيات مركز تفسير للدراسات القرآنية - [01:20:12](#)

مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية القرآنية القرآنية القرآنية القرآنية القرآنية القرآنية - [01:20:30](#)